## (الأول من سبتمبر) عيد الجيش الجنوبي..

# هكذا كانت القوى الجوية بجيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وهكذا تم تدميرها

الأمناء / عميد طيار سمير اليعقوبي :

في الأول من سبتمبر ١٩٧١ وبعد نيل الاستقلال ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ بسنوات وضعت قيادة الجيش الجنوبي أولى اللبنات الأساسية لتأسيس الجيش الجنوبي.

يتكون الجيش الجنوبي من وحدات برية وبحرية وقوات جوية على أعلى المستويات، حيث امتلك الجيش الجنوبي أسلحة حديثة، وبني على أسس علمية وعسكرية حديثة ومتطورة، وتكونت وزارة الدفاع من ألوية مشاة وألوية دبابات وألوية صواريخ.

وتشكلت القوات الجوية والدفاع الجوي، والقوى البحرية.

عملت وزارة الدفاع في دولة الجنوب على تأسيس الكلية العسكرية وكلية القوى الجوية وكلية الشرطة و١٢ مدرسة تخصصيه بمختلف التخصصات العسكرية.

القوى الجوية تتكون من:

- اللواء ١٥ طيران سوخوي ٢٢ في بدر.
- اللواء التاسع طيران ميج ٢١ العند.
- اللواء عاشر طيران حوامات صلاح الدين.
- السرب الرابع نقل عسكري بدر.

القوات البحرية تتكون من ألوية وكتائب.

لقد كان الجيش الجنوبي قبل الوحدة المشؤومة يمتلك القدرات والجاهزية القتالية الحديثة والتأهيل المستمر.

وبعد الوحدة المشؤومة ١٩٩٠ والذي فيه تم إحالة الآلاف من الضباط والجنود إلى التقاعد القسري وحرمانهم من أبسط الحوافز والرتب العسكرية، وحرمان شباب الجنوب من الالتحاق بالكليات العسكرية والأمنية.

إن المرحلة التي عاشها الجنوب بعد الوحدة من أصعب مراحل التهميش منذ تأسيسه.

ومن خلال صحيفة "الأمناء" هذا المنبر الحر نوجه نداءً إلى قيادتنا العسكرية الشريفة المخلصة للوطن ولقضية شعب الجنوب أن تعمل على إعادة ترتيب البيت العسكري الجنوبي من خلال فتح الكليات والمعاهد العسكرية وتأهيل وبناء القيادات العسكرية على مستوى عسكري وأكاديمي ومعرفي بعيداً عن التمييز والمناطقية.

# مليشيا الإخوان بأبين تستبق قدوم القوات الجنوبية بنهب معسكراتها ونقلها للقاعدة والحوثي بالبيضاء

الأمناء/ خاص:

ينظر الإخوان المسلمين (حزب الإصلاح) إلى مستقبلهم السياسي والعسكري بتوجس وقلق شديد، خاصة بعد خسارة الجماعة في مصر وتونس وكثير من الدول العربية، وأصبح العالم يصنفها ضمن الجماعات الإرهابية المتطرفة، ففي الأيام القليلة الماضية تعرضت جماعة الإخوان في اليمن إلى ضربات قاصمة سياسيًا وعسكريًا وجماهيريًا جعلت جماعة الإخوان منبوذة ومكروهة في الشمال والجنوب.

في الوقت الذي خسرت جماعة الإخوان (حزب الإصلاح) حاضنتها الجماهيرية ونفوذها العسكري والقبلي وحتى الميداني والإعلامي والسياسي في المحافظات الشمالية علي يد جماعة الحوثيين ولم يعد لها القدرة على التواجد في الشمال كقوة سياسية.

وفي الوقت نفسه تجد جماعة الإخوان نفسها أمام انتكاسة جديدة أكثر صعوبة وخطورة على مصير الجماعة في المحافظات الجنوبية التي فقدت فيها حاضنتها السياسية والاجتماعية والجماهيرية بسبب فساد قياداتها وتورطهم في جرائم العنف والإرهاب التي شهدتها المحافظات الجنوبية منذ صيف ٩٤ وحتى اليوم.

فبعد أن تعرضت جماعة الإخوان لخسارة عسكرية في محافظة شبوة بعد تمرد مليشياتها على قرارات السلطة المحلية في المحافظة وقرارات مجلس القيادة الرئاسي، تم إنهاء التمرد العسكري الذي قامت به مليشيا الإخوان في شبوة بعد أن استحوذت على الموارد النفطية والغازية وسخرت كل أموالها لتمويل الإرهاب الذي يعزز من سيطرتها ونفوذها.

### نهب الأسلحة وبيعها لمليشيا الحوثي والقاعدة

بعد إطلاق القوات المسلحة الجنوبية عملية "سهام الشرق" العسكرية لتطهير أبين من العناصر الإرهابية، شرعت مليشيا الإخوان بنهب السلاح والآليات العسكرية من المعسكرات التابعة لها في مديرية لودر، ومنها معسكر عكد ومعسكر اللواء ١١٥ قبل وصول القوات الجنوبية إلى تلك المعسكرات.

وأكد سكان محليون أن أفراد تلك المعسكرات بالإضافة إلى مواطنين قاموا بنهب تلك المعسكرات واتجهوا بها إلى الجبال المحيطة بالمديرية ومن المتوقع تهريبها إلى عناصر القاعدة ومليشيا الحوثي التي تتمركز في قمة عقبة الحلحل.

تقارير إعلامية مختلفة كشفت أنه خلال العام الجاري قامت مليشيا الإخوان بنهب الأسلحة والذخائر التي قدمها التحالف في مأرب والجوف وسيئون وشبوة وتكديس معظمها في مخازن سرية بمأرب والجوف والبيضاء، وغيرها من المناطق التي يتواجد فيها التنظيم ..فيما قامت قيادات وعناصر الإخوان ببيع كميات أخرى من تلك الأسلحة والمعدات والذخائر التي حصل عليها من التحالف في السوق السوداء لتمويل النشاط السري للتنظيم، بل إن تقارير إعلامية مصورة وموثقة ومعلومات استخباراتية أكدت أن قيادات بارزة في جماعة الإخوان متورطة في بيع كميات أسلحة وذخائر حصلوا عليها من التحالف وقاموا ببيعها لمليشيا الحوثي.

كما قامت عناصر من مليشيا الإخوان بتزويد مليشيا الحوثي بأسلحة نوعية مثل القناصات وأسلحة متوسطة مختلفة وأسلحة رشاشة وخفيفة نوعية ظهرت خلال الفترة الماضية في وسائل الإعلام التابعة لجماعة الحوثيين وهم حاملين لها مدعين الحصول عليها كغنائم من مواقع المواجهات، إلا أن تقارير استخباراتية كشفت في وسائل الإعلام عن وجود صفقات بيع وشراء بين عناصر مليشيا الإخوان وميليشيات الحوثيين، حيث يتم التواصل بينهم عبر وسطاء محليين وفي أحيان أخرى بشكل مباشر بغرض بيع مواقع المواجهات بمبالغ كبيرة بحيث تنسحب عناصر مليشيا الإخوان من تلك المواقع التي تتواجد أو تتقدم فيها وتترك أسلحتها ومعداتها وذخائرها لمليشيا الحوثي مما يظهر التخادم الحوثي الإخواني واضحا للعيان.

وقال مراقبون إن حلم الخلافة والاستحواذ على السلطة لا يزال يراود جماعة الإخوان في اليمن فيما تنظر الجماعة إلى أنها أمام مستقبل مجهول تضع الجماعة نفسها أمام خيارين لا ثالث لهما، إما التحالف مع مليشيا الحوثي والقاعدة أو تحشد قواتها لتحرير المحافظات الشمالية وتعيد ترتيب صفوفها ليكون لها موطئ قدم في الشمال.